Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان من أثل الغابة وضعه رسول الله ﷺ موضعه الذى هو فيه . فكان إذا بدا لرسول الله ﷺ أن يخطب فتجاوز الجذع الذى يخطب عليه صاح . فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صياح الجذع فمسحه بيده فسكت ثم رجع إلى المنبر .

وروى البخارى عن جابر رضى الله عنه قال : فجعلوا المنبر فلما كان يوم الجمعة صعد رسول الله ﷺ المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى حتى كادت تنشق . فنزل رسول الله ﷺ فضمها فجعلت تئن أنين الصبى الذى يسكن . قال صلى الله عليه وسلم كانت تبكى على ما كانت تسمع من الذكر عندها .

وروى البخارى عن جابر أيضا قال : كان المسجد مسقوفا على جذوع النخل فكان النبى ﷺ إذا خطب يقوم إلى جذع منها ، فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار ، النوق الحوامل التى انتهت فى حملها إلى عشرة أشهر . فجاء النبى ﷺ فوضع يده على الجذع فسكن .

وروى النسائى فى السنن الكبرى عن جابر رضى الله عنه قال : اضطربت تلك السارية كحنين الناقة التى انتزع ولدها . وعن سهل ابن سعد : وكثر بكاء الناس لما رأوه حتى جاء النبى ﷺ فوضع يده عليه فسكت وقال : والذى نفسى بيده لو لم ألتزمه لم يزل هكذا إلى يوم القيامة .